

دوق : بالمناسبة . . ألدريك كيس بلاستيك كبير ؟
جورج : أتذكرين ما جئت إلى هذه الغرفة من أجله ؟
دوق : أرجوك لا تتركني . لا أريد أن أبقى وحدي . .
لأواجه

جورج : دوق ، آسف ، أنا مضطر . . آسف إذا كان اليوم
واحدا من أيامك السيئة . . ولكن الأمور ستسير
إلى أفضل .

دوق : المسألة ليست مسألة أن تسير الأمور إلى الأفضل .
الأمور إما أنها حسنة أو سيئة . أما كونها « أفضل »
فهذا يتوقف على تقديرنا .

آرشي يقول إنني لا أستطيع تقدير الأشياء على
الإطلاق ، رغم أنه في بعض الأحيان يجعلها تبدو
أقل سوءا بكثير . . « تبدو » ؟ لا . . هذا خطأ
أيضا . إنه يعرف كيف يجعلها أقل سوءا .

الأشياء لا « تبدو » وإنما « توجد » ومن الجانب
الآخر لا يمكن وصفها بكلمة « سيئة » . ممكن أن
نصفها بأنها خضراء أو مربعة أو يابانية أو عالية
الصوت أو مميتة أو ضد الماء أو لها طعم الفانيليا ،
ونفس الشيء ينطبق على الأفعال . . فالأفعال
ممكن أن تكون غير موافق عليها ، أو فكاكية ، أو